

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذمار الرشيدى



ما وراء جدران الكويت

أعلن وزير الداخلية في جلسة مجلس الأمة الثلاثاء الماضي أن وزارته تمتلك أجهزة لكشف ما وراء الجدران عن الأسلحة في المنازل، والغريب هنا أن أي من أعضاء مجلس الأمة في الجلسة لم يسأله عن طبيعة تلك الأجهزة، أو طريقة عملها، بل الأغرب أن أي منهم لم يسأل عن مناقصات تلك الأجهزة كون أن أحدا لم يسمع ولم يقرأ عن مناقصة خاصة لوزارة الداخلية لاستيراد مثل تلك النوعية الأجهزة التي يمكن أن تخترق جدران منازلنا.

□□□

لا يهم هنا الأمر، فلوزير الداخلية أن يقول ما يقوله، ولكن هل استخدام مثل تلك الأجهزة قانوني أم لا؟ وهل هو دستوري أم لا؟ وما طبيعة تلك الأجهزة. مثل هذه الأسئلة كان لابد أن يوجهها أعضاء مجلس الأمة لمعالي نائب مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الذي أعلن عن تلك الأجهزة علنا وأمام الملأ، وكيف أنها يمكن أن ترصد ما وراء الجدران، وليس في عمل تلك الأجهزة خرقا لخصوصية سكان المنازل التي كفلها الدستور؟ أم إن الدستور آخر اهتمامات السادة الأعضاء؟!

□□□

وجود مثل تلك الأجهزة الخارقة للجدران يجب الإعلان عنها بكل شفافية، وأن يعلن عن وجودها، بل وعن أماكن عملها، فلنسنا دولة بوليسية، فكما أن القانون يفرض وجود لافتات تحذر السائقين من أن الطريق مراقب بالكاميرات أو بالرادار، فالأولى أن يعلن عن وجود تلك الأجهزة في حال عملها في المناطق السكنية، خاصة أن تلك الأجهزة وبحسب وصف الوزير في جلسة الثلاثاء الماضي يمكن أن ترى ما وراء الجدران.

□□□

وبما أننا في بلد ديموقراطي يؤمن ويعمل وفق مواد الدستور، فلتك الأجهزة يجب الإعلان عنها وعن أماكن عملها، بالعربي الفصحح وبالكويتي الفح تلك الأجهزة يجب أن يُعلن عنها كما يتم الإعلان عن وجود كاميرات السرعة على الطرقات لضرورات دستورية وضرورات قانونية.

□□□

توضيح الواضح: لا أحد يرفض تطبيق قانون جمع السلاح ولا شك، ولكن يجب أن يكون هذا الأمر وفق القنوات الدستورية والقانونية.. واضح يا جماعة.

ملك سر

Nermin\_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحويطي



حياتنا ليست بريعب دائم

كانت عبارة كتبها أحد أصدقائي على «الانستغرام» تعليقا على صورة لمنظر للطبيعية تجمع في لقطتها بين كل من الليل وفجره، وإذا به يضع تعليقا عليها ويكتب «حياتنا ليست بريعبا دائما.. ستمر علينا الفصول الأربعة»، ومنها انتهالت إلى «لايكات» والعبارات، البعض كان إيجابيا، والآخرين مترددون في سطورهم، مما جعلني أقوم بقراءة جميع التعليقات، وبالأخص من كان منهم في سطورهم وكلماتهم مترددا في وصف فصول عمره، من تلك الكلمات البسيطة والقليلة أخذت أبحر في مغزاها، مما جعلني أسأل: هل بالفعل حياتنا تمر بالفصول الأربعة بالتساوي؟ أم أن البعض تقتصر أيامه على فصل الخريف والغير يتمتع بالربيع؟ أم كيف تحسب السنوات بفصولها؟ وكيف تقسم أيامها ودقاتها؟

بالفعل إذا قام كل منا بعمل سجل يومي له يقوم وفق عمليات حسابية، كم من ساعات كان الشتاء دموعا له ودفا يشتاك له ولا ينال منه؟ وكم من ساعات تحمل بها الصيف وحرارته المرتفعة على مواقف مهمة في حياته ولا يقدر على إتمامها؟ وكم من وحدة الخريف أخذت بنا لنمكث من الوقت الكثير به؟ وقليل ما شعرنا بعبير الربيع في أيامنا. عملية حسابية يصعب على الفرد أن يقوم بها، ولا يتحكم من خلال الفصول الأربعة في أن يجعلها متساوية، لأنه لا يمتلك القدرة، فعلى سبيل المثال لا للحصر نجد الإنسان منذ أن يخلق يبدأ بفصل الخريف من خلال صرخته عند ولادته، فنادرا من يولد وهو يضحك، ليحمل فصل الربيع منذ مولده، وهنا نجد أن القدر هو من يقوم بتحديد فصولنا، وهذا لا يعني أن نفق مكتوفي الأيدي لأقدارنا وتغيير مسارنا إذا كانت نتجة للخريف على الدوام، فالإنسان بطاقته وقوته الإيجابية يقدر على أن يجعل من حياته ربيعا على الدوام، ولا يدخل بها أي من الفصول الأخرى في حياته، قد يسأل البعض: كيف؟ بالتفاؤل والتغيير المستمر، فالإنسان عندما يؤمن بالله، ويتق بأن الخير موجود في كل ما خلقه الله لنا يقدر على الدوام على التغيير من أجل أن يجعل حياته ربيعا في كل ساعاتها، ولا يحتاج إلى أن يقسم ويضرب ويطرح سنواته على فصول قد يحتاجها الإنسان في لحظات، ولكنه يشتاك لربيع العمر على الدوام.

مسك الختام: لنكن كالأشجار، نغير من أوراقنا، وتبقى جذورنا ثابتة وراسخة، بالتفاؤل وبحب الله لنجعل ثمارنا ربيعا دائما.

رؤى كويتية

baselajaser@yahoo.com

baselajaser@

باسل الجاسر



وعادت حكايات المؤامرة

عادت في الأيام القليلة الفائتة حكايات المؤامرة من جديد بقوة، ولكن هذه المرة عبر رسائل تأتي من أحد الأقطار العربية أو هكذا يدل «الكود» الذي يرد على الرسائل الواردة بمعلومات عن تفاصيل هذه المؤامرة وأقطابها في صورة تشبهه لحد التطابق الرسائل التي كانت ترد للكوييتيين أيام كرامة وطن وكادت تضع، ويبدو أن المصدر واحد وهو المتخصص في بث الفتن وإنكاثها، ولكن لا أدري كيف يتم الاعتماد على المصدر نفسه الذي فشل بالمرّة السابقة ليتم الاعتماد عليه مجددا؟

عموما ومن حيث المبدأ، إن كانت هناك مؤامرة تستهدف وطننا العزيز فإننا سنكون في مقدمة المتصددين للمتآمرين أيًا كانت أشخاصهم، ولكن نحتاج لرجال

لمح فكر



د. أحمد بن بحار

لقد خلق الناس متباينين في الوانهم واستنهم وأشكالهم، وهم كذلك متباينون في قدرات حواسهم وأفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم وطبائعهم، فلا تكاد تجد على ظهر البسيطة شخصا له في هذا الوجود نسخة مطابقة له تماما لا تختلف عنه في أي شيء، هذه الحقيقة الكونية التي تعم الناس قاطبة لا يستحضرها المتخصصون من كل الملل، وقد جاءت هذه الحقيقة جلية في القرآن الكريم: «ولو شاء ربك لَجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم».

إن الأمة الإسلامية لم تجتمع كلمتها منذ قرون عديدة، وحسبك أنها لم تتجمع وخليفها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وبالرغم من هذا، فهناك من يظن أنه بالإمكان اجتماعها من خلال نظام سياسي، أو مذهب ديني، وربما خطب الجمعة أو نشر المقالات، وهيئات! ولست أدعو للياس ولكن هذا ما حدثنا به التاريخ وهذا هو الواقع الذي يعرفه من يقرأ بوعي، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الوهم تصور إمكان جمع هذه الأمة على قلب رجل واحد بحيث تتلاشى كل الخلافات وكأنها لم تكن والأمر الذي يصيبك بالدهشة حقا أن تسمع دعوات يطلقها منظر فو كل فرقة تحت على

يقفون بشجاعة ويعلنون التفاصيل ويوجهون الاتهام لأطراف المؤامرة، أما إطلاق القصص عبر رسائل تأتي من خارج الوطن ويتم تناقلها بالواتساب ومواقع التواصل الاجتماعي، والمطلوب منا كمواطنين أن نصدق هذه «الخرابيط» أو القصص التي لم أر فيها لغاية الآن أي شكل من أشكال مؤامرة تهدد أمن أو استقرار الوطن، فإنني أرى أن كانت هناك ثمة مؤامرة فإنها تستهدف تشويه سمعة الأشخاص التي تطلق القصص حولهم وتشويه مواقفهم الوطنية التي لا يستطيع أن ينكرها أحد خصوصهم.

فقصص أو حكايات المؤامرة محصورة في سفر لتعزية أو طلب مقابلة، وهذه الأخبار حتى إن صدقت فليس فيها ما يضر أو يهدد الوطن لا من قريب ولا

القضاء على من يخالفهم ومسخهم من الوجود! لقد أردت من هذه التوطئة الوصول إلى قضية في غاية الأهمية لنا نحن في دول مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق واليمن، وتمتد كذلك إلى كل الدول المجاورة، إنها قضية استعداء المتطرفين من الجهتين بعضها لبعض، وبغلب من التفكير بحثا عن المستفيد الحقيقي من تنامي التصعيد والبغضاء والشحناء والذي قد أفضت طلائعه إلى سفك للدماء صباح مساء وانتهاك للحرمات والجوع والتشريد، إن المستفيد الوحيد هم بلا أدنى شك أعداؤنا جميعا أولئك الذين ما فتئوا منذ قيام الدولة الإسلامية يرسلون الجيوش الجرارة والعملاء لينهبوا ثرواتنا وليقضوا على الأمة التي يعتقدون أنها تهدد وجودهم تهديدا حقيقيا مباشرا.

إن إيران الجارة المسلمة يجب ألا تكون عدوة لنا، ونحن أيضا يجب ألا نكون أعداء لها، وإنه لمن الحماقة المتناهية أن يكون الكيان الصهيوني في أمن ورغد، فيها هو يزداد كل يوم قوة واتساعا، ونحن نزداد ضعفا وتشرنما، لماذا يرضى الإيرانيون والخليجيون أن يجلس كل منهم على حدة مع الدول العظمى ومع الديانات الأخرى والتي كان



في مناطق الجهراء، جنوب الدائري السابع، وميناء عبدالله، وتم ردم مليون وأربعمئة ألف طن تقريبا من النفايات الصلبة في عام (2012) بطريقة عشوائية غير صحيحة، بحيث تكب النفايات في حفرة غير عميقة، وتتم تغطيتها بطريقة من الرمل. والردم العشوائي للنفايات يؤدي إلى تلوث التربة، والمياه الجوفية، وانتشار الروائح الكريهة في الجوع غاز الميثان الذي ينتج عن تحلل تلك النفايات، مما يساهم في تفاقم مشكلة الاحتباس الحراري، ومما يجدر نكره أن هناك عدة مواقع أخرى كانت تستخدم لردم النفايات أغلقت، واستمرار هذه السياسة في التعامل مع النفايات سيقلل من مساحة الأراضي الصالحة للسكن في الكويت. ويتميز هذه التقنية بأنها تستطيع حرق كميات كبيرة من النفايات الصلبة غير المنفصلة، كالتي يتم جمعها من قبل شركات النظافة في الكويت، حيث تحتوي هذه النفايات على مزيج من مواد، كالطعام، والورق، والزجاج، وبعض المعادن التي تفصل مسبقا لغرض إعادة الاستخدام أو التدوير، وعند حرق تلك النفايات، سينتج بخار ماء يدخل إلى التوربينة لينتج الكهرباء، ومن خلال هذه العملية نستطيع توفير كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي المستخدم حاليا في محطات الكهرباء وتحلية المياه، علما أن نسبة ما يستهلك يوميا من وقود في محطات القوى يعادل 712 من الإنتاج اليومي للنفط. وإن فعلنا تقنية حرق النفايات فإنها ستساهم أيضا في معالجة أطنان النفايات الصلبة التي تزدحم يوميا بطريقة بدائية ومشاكل تلوث الهواء والتربة وتنتشر تقنية حرق النفايات أنها تستعمل على تقليل كميات الكربون المنبعثة من حرق النفط أو الغاز في محطات القوى بنسبة 35%، مما يعود بالنفع على البيئة والصحة العامة لأفراد المجتمع. ومن هذا المنطلق نوصي بأن تضع الدولة تقنية حرق النفايات لإنتاج الكهرباء من ضمن أولوياتها في خطط التنمية حيث تكون نظم توليد طاقة مكتملة لتزويد المدن الجديدة التي تنوي تشييدها لتصبح النفايات فعلا ثروة وطنية بجانب النفط قبل أن تصبح تحديا بيئيا مع مرور الوقت.

رأي



د.حسين جمعة حسين

النفايات... ثروة وطنية

إن النفايات الصلبة التي تجمع من المنازل والمؤسسات والمجمعات التجارية يمكن أن تصبح ثروة وطنية. تنافس النفط، إذا تم التخلص منها بطريقة علمية غير تقليدية، بحيث تساهم في إنتاج الكهرباء بدلا من حرق أطنان من النفط المصدر الوحيد لدخلنا في الكويت. فهناك الكثير من التقنيات الحديثة لإنتاج الطاقة من النفايات الصلبة، كالورق والبلاستيك، والنفايات العضوية، ولكن التقنية الأشهر والأكثر استخداما هي: تقنية الحرق (Combustion)، ويكون ذلك في أفران تعد خصيصا لهذا الغرض، وفي أوروبا تعتبر الدنمارك من أكثر الدول استخداما لهذه التقنية للحصول على الطاقة عن طريق تسع وعشرين منشأة لحرق النفايات، كما أن ألمانيا وهولندا والتشيك تعد أيضا من الدول المتقدمة في هذا المجال، وفي آسيا تمتلك اليابان ما يقارب ألفا وتسعمائة محطة تنتج الطاقة من حرق النفايات والتي تعالج 77% منها في هذه الدولة. ويوجد في الوقت الحالي ثلاثة مواقع لردم النفايات في الكويت تشغل مساحة 15 كيلومترا مربعا تقريبا، تقع

إطلالة



خالد الفرافرة

khaled\_news@hotmail.com

الله يحفظك صاحب السمو

يصادف اليوم 29 من يناير الذكرى التاسعة لتولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم لدولتنا الحبيبة، والدنا الغالي أبو ناصر رجل سياسي محنك من الطران الأول يصعب على الكثيرين أن يصلوا إلى ما وصل إليه من حكمة لتدبير الأمور وإن إنجازاته يصعب على القلم أن يسردها، فمنذ بداياته وهو رجل طموح محب لوطنه ومخلص في عمله وخير دليل تمثيله السياسي حينما كان يشغل آنذاك وزيراً للخارجية منذ أكثر من عدة عقود من الزمن حيث تميز سموه بترسيخ العلاقات بين الكويت والعديد من الدول بحنكة دبلوماسية تتفخر بها جميعا إضافة إلى جهوده في مختلف الأصعدة التي سطر بها معني السياسة الحقيقية التي شاهدها الجميع وترجم على أرض الواقع إبان الغزو العراقي حينما وقفت دول العالم بجانب الحق الكويتي وهذا يعود بفضل من الله ثم بفضل هذا الأب القائد الذي كرس حياته العملية لإبراز دور الكويت في مختلف المحافل. واليوم ونحن نحفل بعيد جلوسه التاسع، علينا أن نستذكر جهوده التي ساهمت في توحيد البيت الخليجي ولم شمله بعد الخلافات التي حدثت مؤخرا وكان نتاجها تجمع الأشقاء وتعاضدهم بفضل الله وفضل حكمة وحنكة سموه، كذلك لدور والدنا أبو ناصر جهود واضحة في دعم العمل الخيري في مختلف دول العالم الإسلامي والعربي ودعمه اللامحدود للدول المتضررة والفقيرة من خلال تقديم المساعدات، وخير شاهد تسميته من قبل الأمم المتحدة بقائد العمل الإنساني نظرا لدعمه الإنسان المحتاج في مختلف دول العالم، كذلك للأمير حفظه الله دور كبير في الدفع بعجلة التنمية والعمل على جعل الكويت مركزا ماليا واقتصاديا ويجب على الجميع العمل على تنفيذ رغبته السامية بأسرع وقت. الوالد صاحب السمو الشيخ صباح أدامه الله هو فخر للكوييتيين جميعا لم يقصر في يوم من الأيام في حق أبنائه، فأبوابه مفتوحة للجميع ومهتم كثيرا بطموح الشباب وقريب منهم للاستماع إلى ما يريدون تحقيقه، فهنيئا لنا حقا بهذا الحاكم الحكيم، ويجب على كل مواطن أن يشارك بهذه المناسبة، وأتمنى من المحافظين كل في محافظته أن يقوموا بعمل برامج تليق بهذا الحدث، وتهتم باستعراض إنجازات صاحب السمو الأمير، وكذلك تزيين الكويت بصور سموه تتزامن مع الاحتفالات بعيدى الاستقلال والتحرير. اللهم احفظ لنا قائدنا صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد وأدم عليه موفور الصحة والعافية.